

المهذب

[136] وبك يلوذون وإليك يفرعون وفيك يرغبون وفي منك ينقلبون وبغفوك وإلى رحمتك يسكنون ومنك يخافون ويرهبون، لك الأمر من قبل ومن بعد حتى لا يحصى نعمك ولا تعد، أنت جميل العادة والبلاء ومستحق للشكر والثناء نذبت إلى فضلك وامرت بدعائك وضمنت الاجابة لعبادك وأنت صادق الوعد وفي العهد، قريب الرحمة. اللهم إني أشهد على حين غفلة من خلقك انك أنت الذي لا إله إلا أنت وأن محمدا عبدك المرتضى ونبيك المصطفى وأسبغت عليه نعمتك وأتممت له كرامتك، وفضلت لكرامته منه آله فجعلتهم أئمة الهدى ومصابيح الدجى وأكملت بحبهم وطاعتهم الايمان، وقبلت بمعرفتهم والاقرار بولايتهم، الأعمال واستعبدت بالصلوة عليهم عبادك وجعلتهم مفتاحا للدعاء وسببا للاجابة. اللهم فصل على محمد وآل محمد أفضل ما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم انك حميد مجيد، اللهم إنهم الفضل والوسيلة وأعطهم من كل كرامة ونعمة وعطاء أفضله حتى لا يكون أحد من خلقك أقرب مجلسا ولا أحظى عندك منزلة ولا أقرب منك وسيلة ولا أعظم شفاعة منهم. اللهم واجعلني من أعوانهم وأنصارهم وأتباعهم وثبتني على محبتهم وطاعتهم والتسليم لهم والرضا بقضائهم واجعلني بمحبتهم عندك وجيها في الدنيا والآخرة، ومن المقربين فإني أتقرب إليك بهم وأقدمهم بين يدي حوائجي ومسألتي، فإن كانت ذنوبي قد أخلقت وجهي عندك وحجت دعائي عنك فاستجب يا رب بهم دعائي واعطني بهم سؤلي وتقبل بهم يا رب توبتي واغفر بهم يا رب ذنوبي يا محمد أتقرب بك إلى الله يا ربك ليسمع دعائي ويعطيني سؤلي ويغفر ذنبي يا رب أنت أجود من سئل وأكرم من أعطى وارحم من استرحم يا الله يا الله يا الله يا رب يا رب يا رحمان يا رحمان قلت؛ ولقد نادينا نوح فلنعم المجيبون نعم والله المجيب أنت ولنعم المدعو أنت ولنعم المسؤول أنت أسألك بنور وجهك وعز ملكوتك وأسألك باسمك بسم الله الرحمان الرحيم وبكل اسم سميت به نفسك وعلمته
